موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

أفسح للآخرين

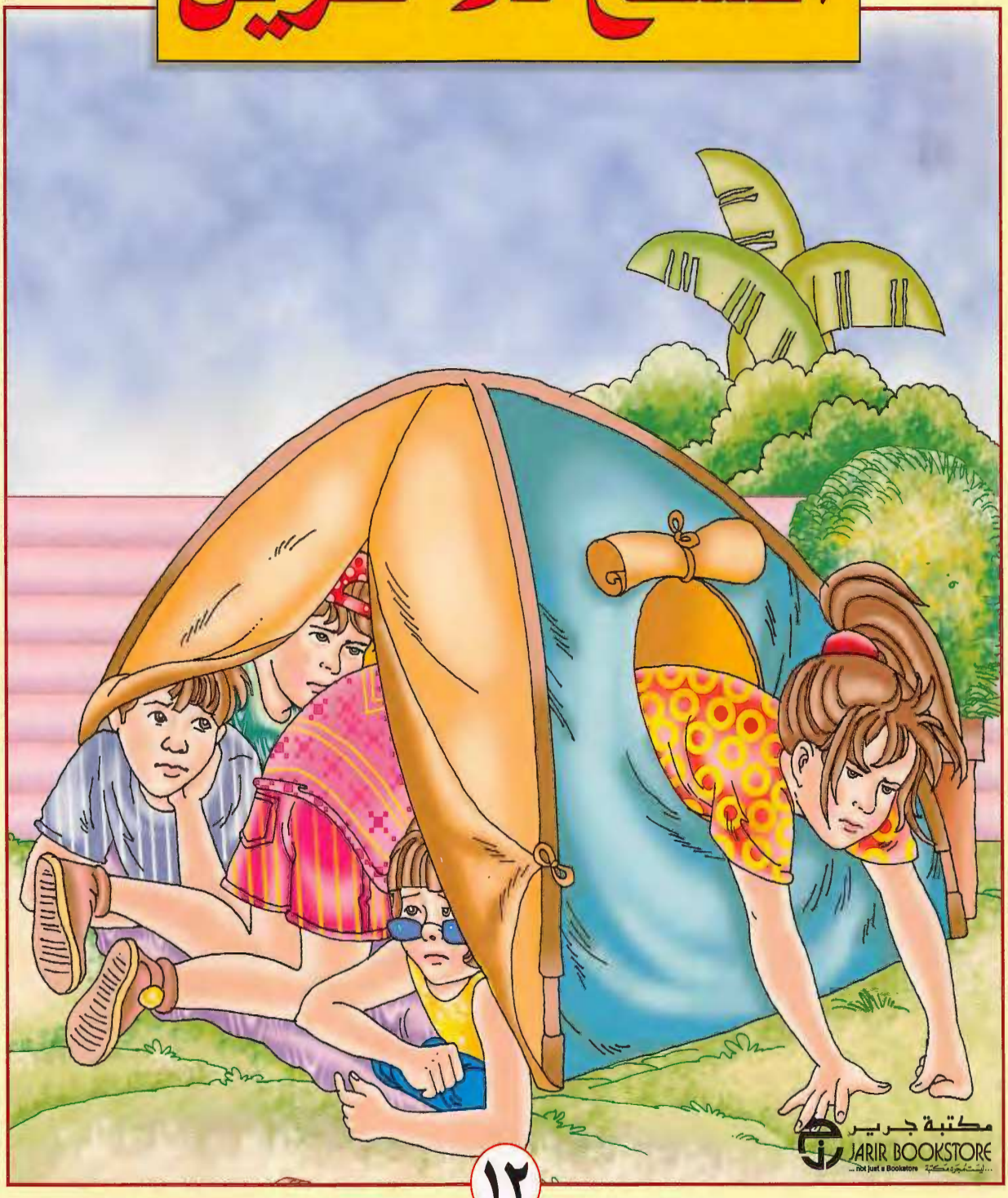

١٢

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

أفسح للآخرين

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ليست مجرد مكتبة...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثانى عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنه يجب عليهم الإفساح للآخرين .**

المحتويات

١ – الخيمة المتنقلة	٣ – ١٧
٢ – نموذج الصاروخ	١٨ – ٢٤

إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر واسوريع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الخيمة المتنقلة

كانت " هدى " فتاة صغيرة ، وذات مساء صيفى نظمت أمها حفلاً فى المنزل ، ودعت إليه صديقاتها مع أطفالهن لاحتساء الشاى . وصلت السيدة " إحسان " أولاً مع ابنها " باسم " ، وكان من المقرر أن يقضى الكبار وقتهم بداخل المنزل ، بينما يلعب الصغار بالخارج فى الحديقة ، فقامت هدى بإعداد خيمة فوق العشب من أجل الأطفال ، ولما رأى باسم الخيمة شعر بالفرح وشغل مكانه بداخلها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وسرعان ما جاءت هدى تمسك بآيس كريم فى يدها اليمنى ، وقد فرشت سجادة على الأرضية بداخل الخيمة لكى يرتاح أصدقاؤها فى جلستهم ، كما عزمت على أن يتحدثوا حول أحدث الأفلام .

ولأن هدى هى التى تستضيف الأطفال الآخرين بمنزلها ، فقد كانت شديدة الحرص على راحتهم .

وبعد تنظيم كل شىء جلست هدى وباسم داخل الخيمة الصغيرة ، وانتظرا بلهفة وصول الآخرين ، وأخذا يتجاذبان أطراف الحديث .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفى أثناء ذلك أخبرت هدى باسمًا بكل ما أعدته وخططت له من أجل قضاء هذا اليوم .

وفى حين كان باسم بداخل الخيمة ، راحت هدى تطل برأسها من فتحة فى الخيمة من وقت إلى آخر ؛ حتى تطمئن أن الأصدقاء الآخرين سيصلون إليها بلا صعوبة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ثم رأت خالدًا ومروة قادمين نحوهما ، فأخذ كل من هدى وباسم يُلَوّحَانِ بيديهما لهما علامة على الترحيب .

فقالت هدى لباسم : " والآن ستبدأ الإثارة وحكى الأخبار " . بدت مروة ظريفة جداً فى نظارتها الشمسية ، بينما كان يرتدى خالد قبعته بطريقة مختلفة وجديدة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

دخل كل من خالد ومروة الخيمة ، وكانوا جميعاً يجلسون مستمتعين بحياتهم داخل الخيمة .

وكانت الخيمة النقالة صغيرة جداً ، ولكنهم كانوا فى حالة من البهجة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصاح خالد ومروة فى بهجة : " ها هو قد جاء عمر ! " ، وقد أحضر عمر معه كرة ومضرب التنس .

وعندما رأى جميع أصدقائه داخل الخيمة نسى لعب التنس تماماً ، وقرر الدخول معهم إلى الخيمة .

وقال لهم جميعاً : " ما ألطف الحفلة التى تقام فى خيمة ! " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ودون أن يضيع أى وقت شق طريقه هو الآخر إلى داخل الخيمة التى أصبحت مزدحمة بالفعل .

كانوا يدفعون بعضهم البعض بالداخل ليستريحوا فى جلستهم ، ومع دخول عمر بدأ الجميع يشعرون بالضيق فى الحقيقة .

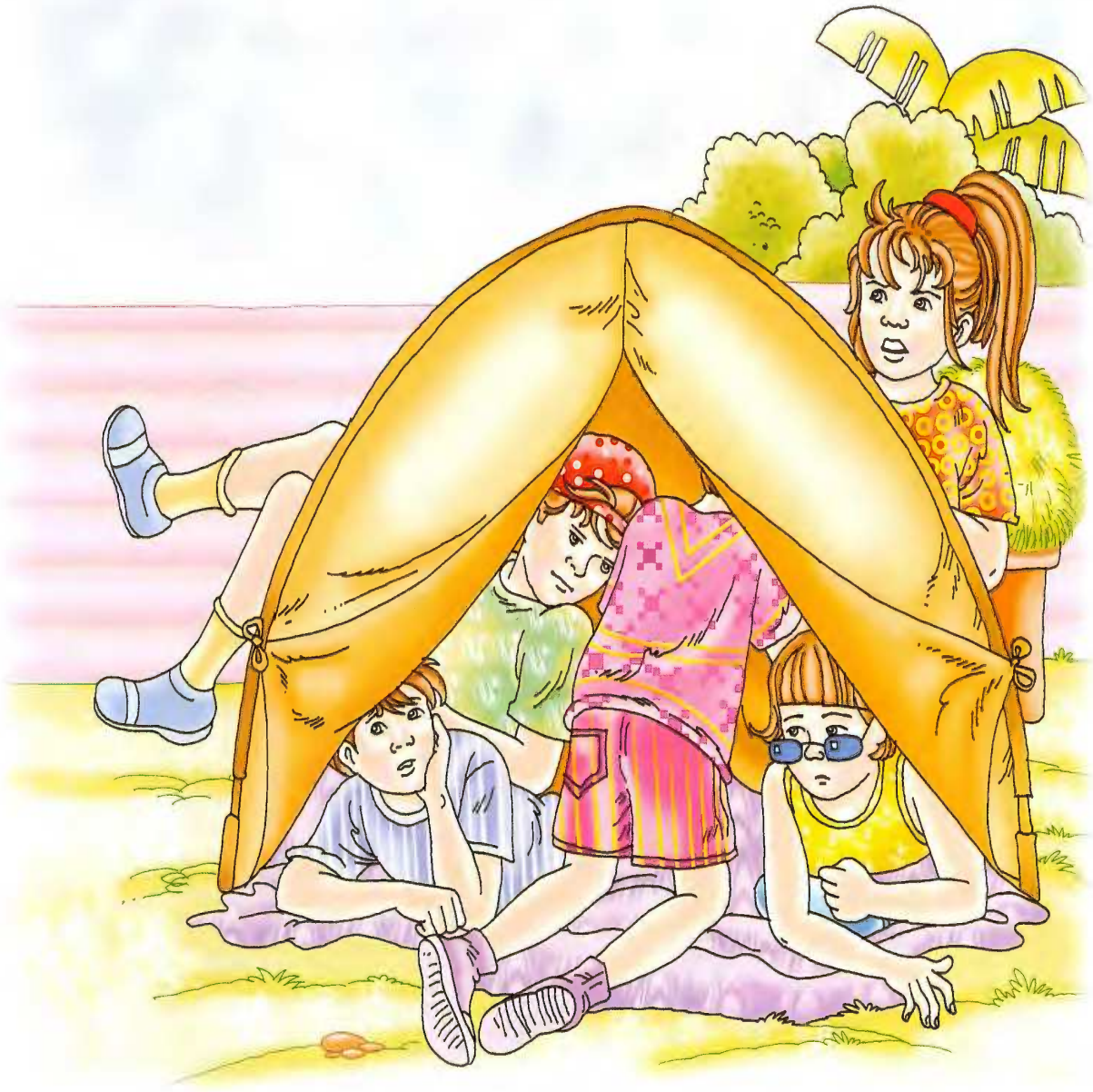

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قال خالد لمروة : " أفسحى المكان ؛ فأنا غير مرتاح " .

لكن مروة أيضاً لم تكن مرتاحة بداخل الخيمة ، فقالت لخالد : " ماذا يمكننى أن أفعل ؟ لماذا لا تطلب من الآخرين أن يفسحوا لك ؟ " .

فقال خالد لهدى : " أرجو أن تقومى بشىء ما ؛ فإن الوضع قد أصبح خانقاً هاهنا " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقالت هدى لخالد : " أنا أيضاً غير مرتاحة " .

وشعرت بانزعاج شديد ؛ فضيوفها لا يشعرون بالارتياح فى الخيمة ، وأخذت تفكر حول ماذا ينبغى عليها أن تفعل .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبطريقة ما نجحت هدى فى أن تزحف خارج الفتحة التى فى الخيمة ، وذهبت إلى داخل المنزل لترى ما إذا كانت حفلة أمها قد انتهت أم لا ؟

فرأت أمها تستمتع بوقتها مع صديقاتها ، وهكذا فلن تنتهى الحفلة فى وقت قريب .

وتذكرت هدى أن الأطفال سيشعرون بالجوع ، فوضعت بعض الطعام الخفيف فى طبق .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وأحضرت مقعدين كذلك ، وخرجت بسرعة لتقدم الطعام للأطفال، ثم وضعت المقعدين ظهراً لظهر قريباً من الخيمة ، وكان جميع الأطفال يراقبونها .

وبعد أن نظمت هدى المقعدين ، استدارت نحو الخيمة . دخلت الخيمة وحاولت أن تجذب السجادة التى كانت قد فرشتها على الأرض .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قالت هدى : " أحتاج إلى هذه السجادة ، من فضلك ساعدنى يا عمر " .

راح الجميع يسألون هدى عما ستفعله ، لكنها لم تقل لهم أى شىء ، وواصلت قولها : " أرجوكم تحركوا ودعوا هذه السجادة " ، فخرجوا جميعاً من الخيمة وساعدوها فى رفع السجادة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبمساعدة عمر فرشت هدى السجادة فوق المقعدين لتصنع خيمة أخرى .

لقد أرادت أن تجعلهم جميعاً سعداء ؛ لكى يتذكروا هذا اليوم الذى قضوه فى منزلها .

والحقيقة أن هدى لم تكن فقط فتاة رائعة ، ولكن أيضاً كانت حسنة السلوك والأخلاق .

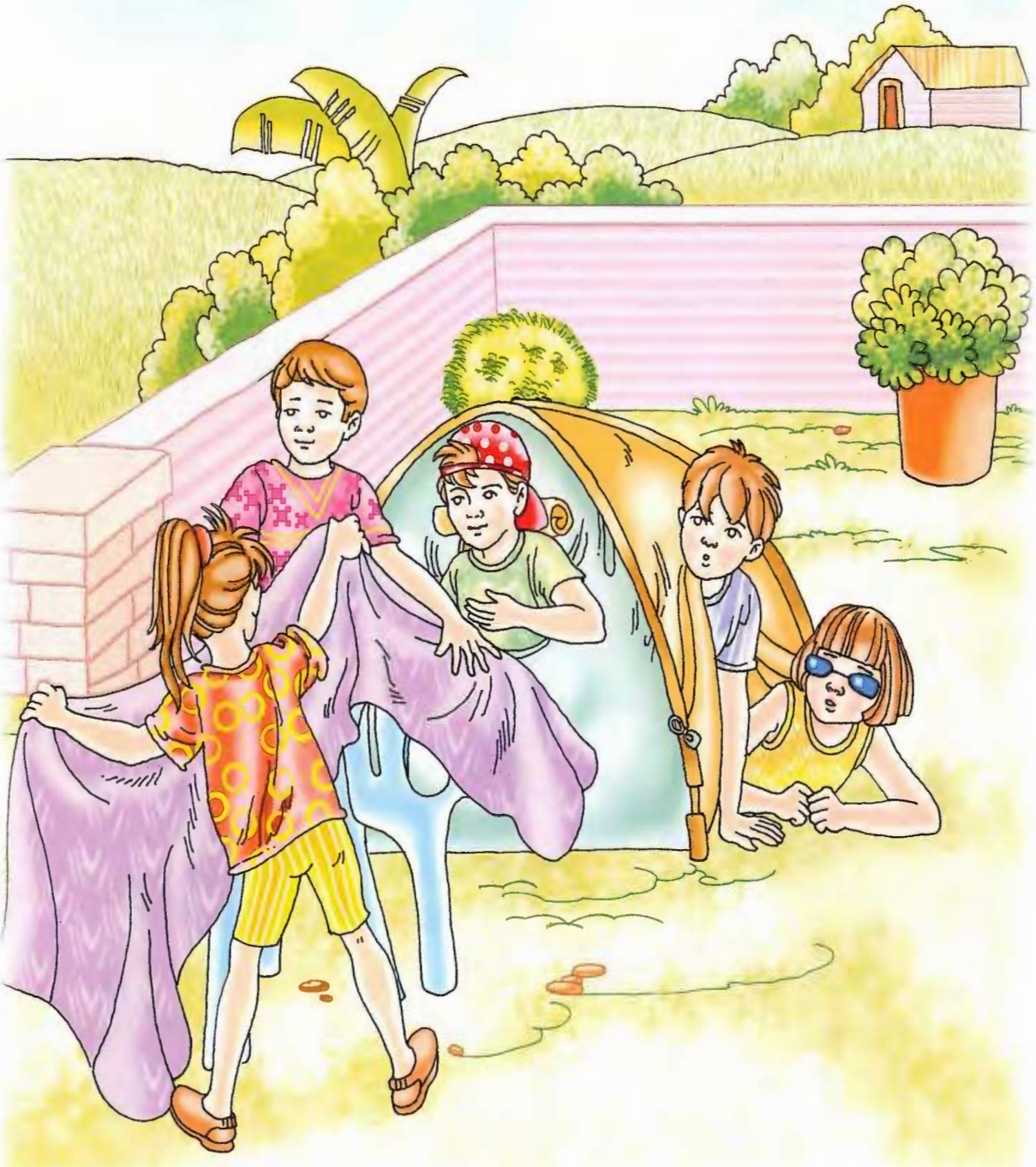

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

صنعت هدى خيمة أخرى ، وأصبح الآن هناك متسع للجميع ، ودخلت هدى وعمر فى الخيمة الجديدة ، وصار الجميع مرتاحين ومبتهجين ، وبدأوا يتحدثون حول أحدث الأفلام .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ثم قال عمر لهدى : " يا إلهى ! ها قد وصل وائل آخر الحاضرين مع كلبه الأليف " .
فقالت له هدى : " لا مشكلة ؛ فلدينا متسع بما يكفى داخل الخيمتين " .

الحكمة

حاول دائماً أن تُفسح المكان للآخرين . عامل الناس كما تحب أن يعاملوك .

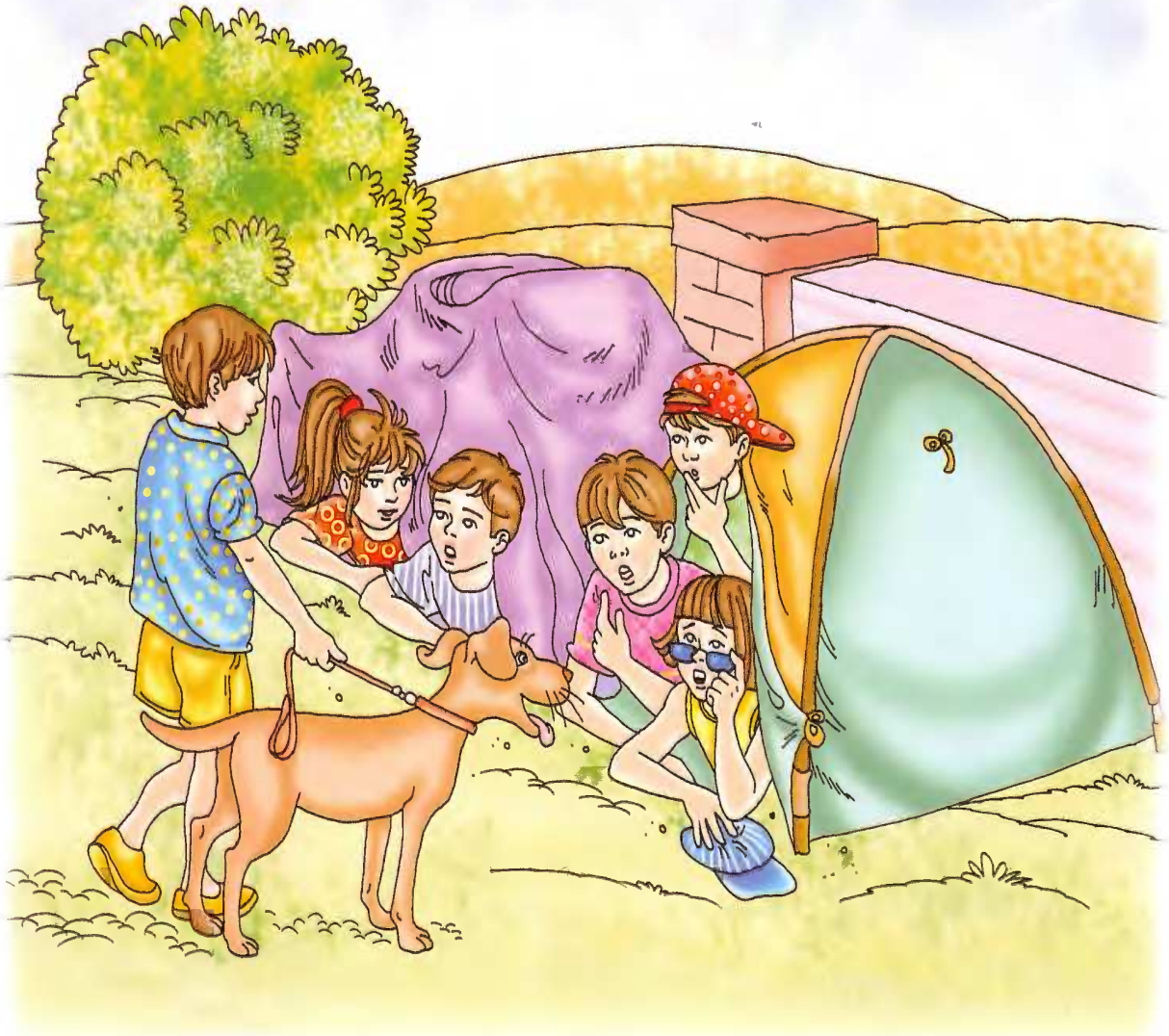

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نمـوذج الصـاروخ

كانت هناك مدرسة شهيرة لتعليم الأعمال الفنية واليدوية ، وكان الآباء والأمهات يسعون لإلحاق أبنائهم بها خلال الإجازة الصيفية ، ولم يكن هناك امتحان قبول للالتحاق بالمدرسة . وكان الالتحاق بها حسب أولوية التسجيل ، وهكذا أراد والد " منصور " أن يلحق ابنه بها ، فسجل اسمه مبكراً .

انضم منصور إلى هذه المدرسة . وفى اليوم الأول هناك ، طُلب منه أن يُعد نموذج صاروخ ، فجلس يعمل فى ذلك ، وبعد بعض الوقت أنهى عمله . صنع صاروخاً كبير الحجم جداً . كان يجلس بجانبه صديقه وليد ، وكان يصنع نموذجاً لعربة جر ، وكان منزعجاً لضيق المساحة المتاحة له .

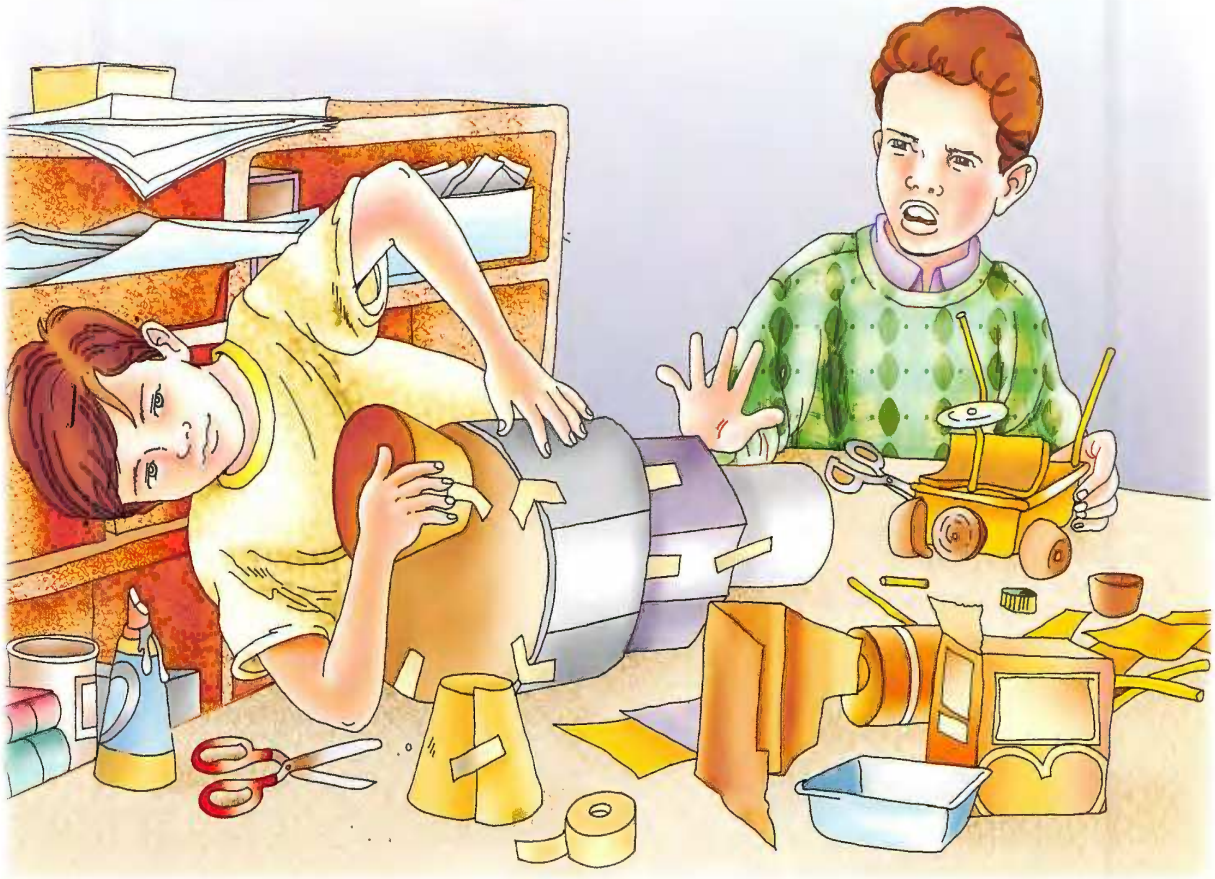

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كان كل من الصديقين يتقاسمان المنضدة نفسها . قال وليد لمنصور : " أفسح المكان ! أنا بحاجة لمساحة أكبر " . ولم يسمع منصور وليدًا عندما طلب منه أن يفسح المكان ؛ فالحقيقة أنه كان مستغرقاً فى عمله . صاح وليد : " أفسح ! أفسح ! " ، وفقد أعصابه من شدة الغضب لأن منصورًا لم يكن ينصت إليه ، لكن منصورًا لم يتزحزح ولو قليلاً .

ولأن وليدًا لم تكن أمامه مساحة كافية ليعمل عليها ، فلم يكن فى وضع يسمح له بالعمل ، فألقى العلب الخاصة بمنصور كلها على الأرض وقال : " هل يمكن أن تستمع إلىّ الآن لو سمحت ؟ " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

اقترب منهما الأستاذ أحمد معلمهما وقال لهما : " ما الأمر ؟ يبدو كل منكما منزعجاً " . ولاحظ أن الأرض مغطاة بالعلب إلى جانب بكرة الشريط اللاصق ومقص . كما لاحظ أن وليدًا كان يصيح فى وجه منصور .

ولأن الأستاذ أحمد كان ذكياً فلم يحتج إلى أى وقت ليتفهم الموقف بكامله . قال منصور للأستاذ أحمد : " لقد قام وليد بإلقاء علبى على الأرض . كنت أعمل فى مشروعى ولا أعرف لماذا فعل ذلك ؟ أو لماذا كان عنيفاً معى ؟ لم أقل له أى شىء ، حتى إننى لم ألمس شيئاً من أشيائه ولا أبديت له أى تعليق على نموذجه ، وهكذا فلا أعرف ماذا أصابه ! " .

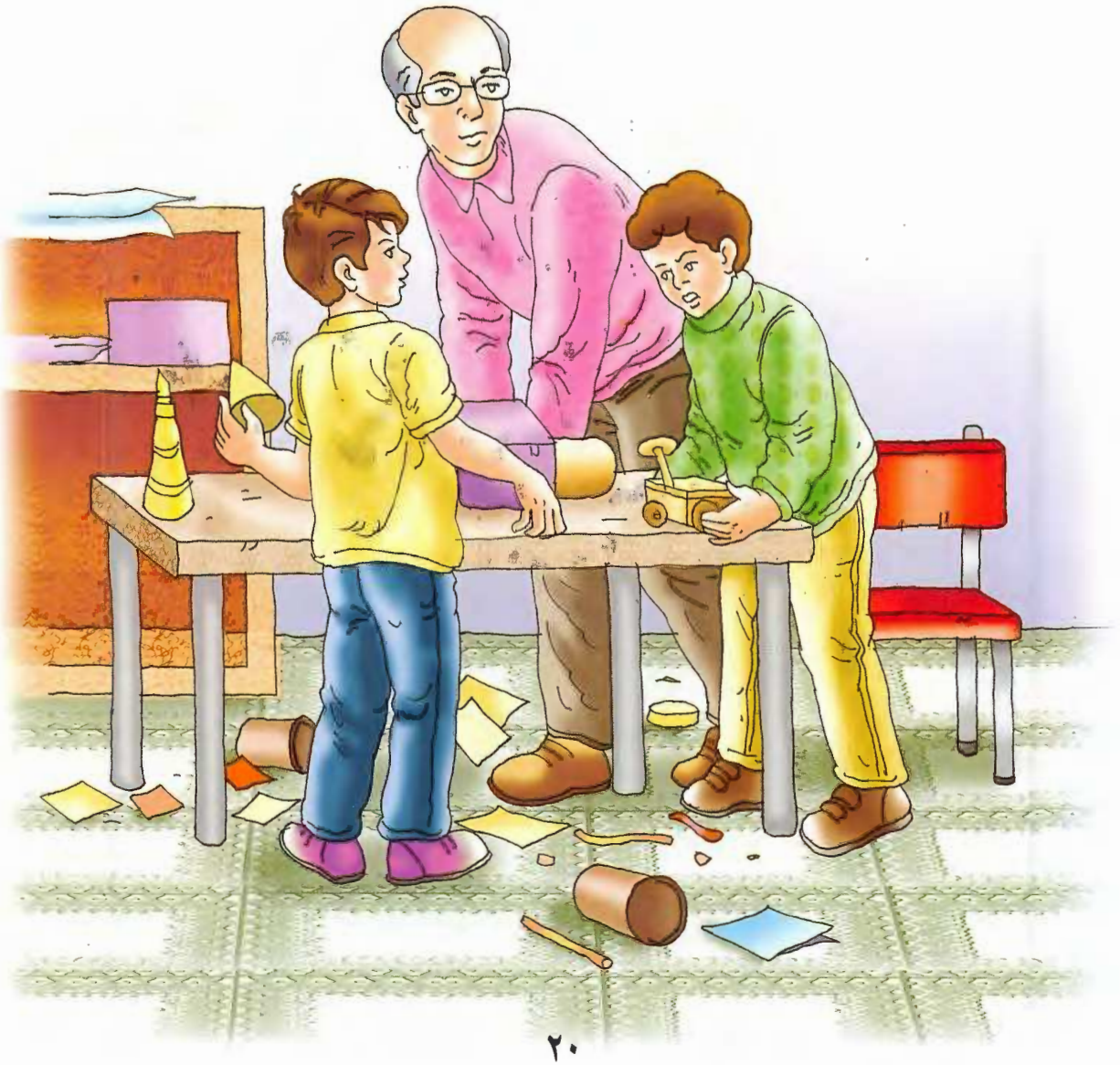

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

واندفع وليد مقاطعاً يقول : " كان يشغل المنضدة بأكملها . لم يترك لى أى مساحة لأعمل عليها ، وطلبت منه مرات عديدة أن يفسح المكان ، ولكنه لم يهتم بى ، ماذا أفعل إذن ؟ لقد تملك منى الغضب والغيظ " .

استمع الأستاذ أحمد إلى كل منهما فى صبر ، وقال لهما : " حسناً . كل منكما بحاجة إلى مساحة ، لكن هذه ليست بالطريقة اللائقة التى نطلب بها ذلك . ينبغى أن نتحدث إلى أصدقائنا بهدوء وطيبة ، ونرى كيف يمكننا تقاسم المساحة المتاحة لنا . وهكذا يمكننا إنجاز عملنا دون أى إزعاج أو مضايقات " .

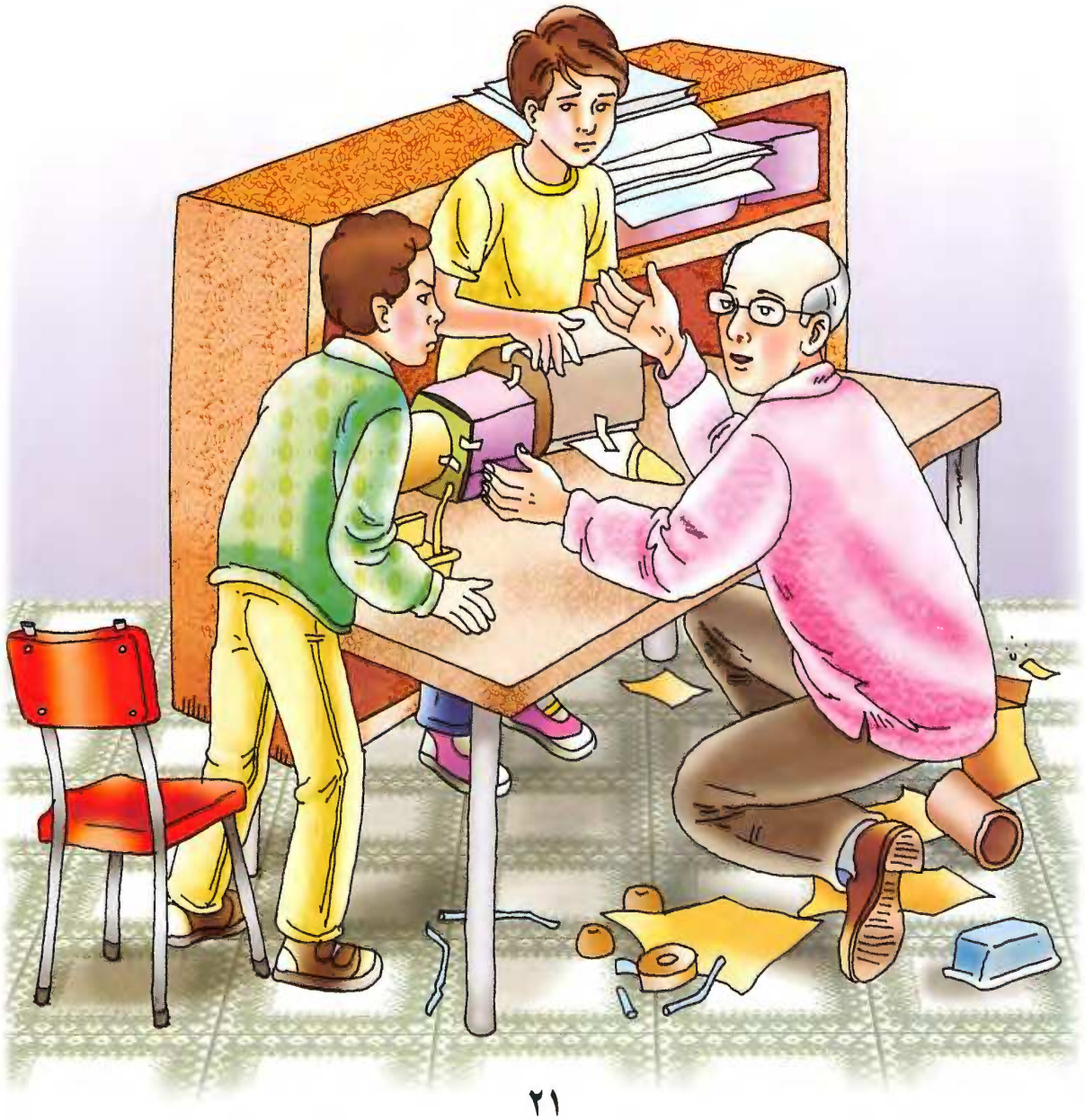

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعر منصور بالسرور ، وقال : " لقد خطرت لى فكرة " . لم يستطع كل من وليد والأستاذ أحمد أن يفهما ما يدور بعقل منصور .

قال الأستاذ أحمد لمنصور : " حسناً . أخبرنا بما يدور فى عقلك ، كيف تنوى توفير مساحة من أجل وليد ؟ نحن لا نفهم ماذا تقصد " . قام منصور بتجميع قطع الصاروخ من الأرض ، ثم قام بتركيبه بادئاً بالقطع الأكبر فالأصغر ، ثم الطرف المدبب للصاروخ .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قال منصور للأستاذ أحمد : " بدلاً من وضع الصاروخ أفقياً على المنضدة ، يمكننى أن أرفعه رأسياً " . لقد أدرك الآن منصور خطأه . شعر بأنه كان من الواجب عليه أن يوفر بعض المساحة من أجل وليد .

شعر وليد بالسعادة ، وابتسم قائلاً : " هناك مساحة لى الآن " ، ورضى تمامًا ، وقبل أن يبدأ فى عمله ساعد منصورًا فى جمع المواد التى كان قد ألقاها له على الأرض . شعر وليد بالأسف من سلوكه .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

واصل كل من الصديقين عمله على نفس المنضدة . كان منصور يصنع نموذج الصاروخ بينما يعمل وليد على صنع نموذج عربة الجر .

وقد صار كل منهما الآن يساعد الآخر ، وانتهى كلاهما من صنع النماذج وسرعان ما عادا صديقين من جديد .

الحكمة

قم بعملك ودع الآخرين يقومون بعملهم . لا تُثِرِ المشكلات أبداً .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

6 281072 047627
282203920

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ليست مجرد مكتبة

DREAMLAND PUBLICATIONS

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM